

عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف

إعداد: د/ نورة الصانع *

د/ زاهدة جميل أبو عيشة**

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن عادات العقل وأنماط التفكير الناقد السائدة لدى طالبات جامعة الطائف، وتحديد الفروق في العادات والأنماط بين طالبات كليتي العلوم والتصاميم في جامعة الطائف، ومعرفة أثر هذه العادات في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطالبات، وتكونت مجموعة البحث من (١٩٧) طالبة في جامعة الطائف (٥٣ طالبة في كلية العلوم، ١٤٤ طالبة في كلية التصاميم)، طبقت الباحثتان عليهن مقياس عادات العقل المأخوذ من دراسة (الهام بريخ، ٢٠١٥) بعد تطويره وإضافة فقرات جديدة عليه، ومقياس التفكير الناقد وهو من إعداد الباحث (خالد العتيبي، ٢٠١٢) وتوصل البحث إلى تدني مستوى عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف ما عدا بُعدي المغامرة والمواظبة، فيما ارتفع مستوى التفكير الناقد خاصةً في بُعد تقويم الحجج، ووجدت علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى الطالبات، كما وجدت فروق في كل من عادات العقل والتفكير الناقد لصالح طالبات كلية التصاميم، ولصالح المستوى الأول، وأخيراً تبين أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال درجاتهم على كل من (الإصغاء بفعالية، استغلال كافة الحواس، التعلم مدى الحياة، المواظبة).

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، أنماط التفكير، طالبات جامعة الطائف

المقدمة

إن تعزيز عادات العقل من أهم الطرق التي تنمي المعرفة لدى الفرد، وهي سلوك متكرر في حياة الفرد، والعادة هي سلوك مكتسب يتحول إلى نمط من كثرة تكراره بصورة غير واعية، ومن هنا فإن عادات العقل هي أداء ذكي يقود الفرد إلى أفعال إبداعية. (Costa, A & Kallick, B, 2005). وهي تعبر عن السلوكيات والأداءات الذكية للفرد والتي تنشأ من اتجاهات وقيم ومهارات الفرد التي تتشكل من خبراته ومن المواقف التي يتعرض لها خلال مسيرة حياته، فيختار الفرد العادات التي تناسبه والتي تعمل على تغلبه على العوائق التي تواجهه، ومن ثم يعمل على المداومة عليها في المواقف المشابهة، وهذا يتيح الفرصة أمامه للإبداع في السلوك وفي التفكير. ومن أنواع التفكير المكتسبة والتي تتطور من خلال التدريب والمهتم بها في الماضي والحاضر التفكير الناقد، وقد اهتم التربويون بدراسة وتدريب مهارات هذا النوع من التفكير لما له من أهمية كبيرة في إكساب الأفراد (بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم العقلية) مهارات تعليمية وحياتية تعمل على تطوير التفكير لديهم، وانطلاقهم نحو الإبداع والاستكشاف، حيث يرى (الحلاق، ٢٠١٠، ٤٢) أنه مهارة توجه الفرد للسلوك المبني على تحليل المواقف والتعمق في أسبابها، ضمن خطوات تأملية تتسجم مع المنطق. ومن هنا نرى الترابط بين عادات العقل والتفكير الناقد حيث تمثل تلك العادات ركيزة هامة للذكاء، لأن ممارسة الفرد لها يعمل على تطوير ذكاء لتوجيهها والتحكم بها، فيرفع من مستوى هذه العادات ويجعلها عملية أكثر منها نظرية. (اللقماني، ٢٠١٢؛ الحارثي، ٢٠٠٢).

مشكلة البحث وأسئلته: ترى الباحثتان أن الكشف عن عادات العقل السائدة لدى طالبات جامعة الطائف أمر هام سيعمل على تعديل بعض العادات لديهن من خلال توجيههن، مما يؤدي إلى تطوير هذه العادات،

لتناسب مع متطلبات المرحلة الجامعية، كما أن تحديد إمكانية تنبؤ هذه العادات بالتفكير الناقد سيفتح الطريق أمام المسؤولين للتركيز على العادات الهامة وتعزيزها لدى الطلبة. وتتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة عادات العقل وأنماط التفكير الناقد لدى طالبات كليتي العلوم والتصاميم في جامعة الطائف، وتحديد إمكانية تنبؤها بأنماط التفكير الناقد، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الرئيسيين:

١. ما هو مستوى عادات العقل (الأبعاد) ومستوى التفكير الناقد (الأبعاد) المتوفر لدى طالبات جامعة الطائف؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال بعض أبعاد عادات العقل؟ بالإضافة للأسئلة الفرعية التي تدرس متغيري الكلية والمستوى التعليمي.

أهداف البحث:

١. معرفة مستوى عادات العقل وأبعاد التفكير الناقد السائدة لدى طالبات جامعة الطائف.
٢. تحديد الفروق في عادات العقل وأنماط التفكير الناقد لدى طالبات كليتي العلوم والتصاميم بجامعة الطائف.
٣. قياس مدى تنبؤ عادات العقل بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات كليتي العلوم والتصاميم بجامعة الطائف.

أهمية البحث:

١. توجيه أعضاء هيئة التدريس لاختيار طرق تدريس تؤدي لتطوير عادات العقل والتفكير الناقد لدى الطالبات الجامعيات.
٢. إثراء المكتبة العربية ببحث جديد يزودها إما بنتائج جديدة أو يؤكد نتائج أبحاث سابقة.

مصطلحات البحث:

(١) **عادات العقل:** هي مجموعة الأنماط العقلية المعرفية الوجدانية والتي تكسب الفرد قدرات عالية للتفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة من خلال تطوير قدرته على معالجة المشكلات التي تعترضه باعتماده على هذه الأنماط. (Costa, A & Kallick, B, 2005) ، (Costa, A & Kallick, B, 2009).

(٢) **التفكير الناقد:** هو ذلك التفكير الذي يتضمن العمليات العقلية والطرق التي يستخدمها الأفراد عند اتخاذ قراراتهم وحل مشكلاتهم وهو من أجل التطوير والتنمية الفكرية. (Sternberg, 1999).

الإطار النظري:

أولاً: عادات العقل: شهد العالم ظهور مصطلح عادات العقل في كتاب (كوستا) "تطوير العقول: كمدخل لتعليم التدريس القائم على التفكير" عام ١٩٩١. (Johnson, 2013 ؛ Goldenberg, 1996)، واعتبرها تتشكل نتيجة لما يقدمه التفكير مصحوباً بالذكاء والمهارات سواء الشخصية أو الاجتماعية. (Costa, A & Kallick, B, 2000). وتعتبر عادات العقل مجموعة من القدرات العقلية والوجدانية التي تعدل سلوك الفرد وتغيره من خلال تطبيق الأنشطة مما يمكنه من التصرف بشكل جيد في المواقف الحياتية المختلفة. (عبدالرحيم، ٢٠١٨، ٤٥٩). ولكي يقوم الفرد باكتساب هذه العادات لا بد من وجود رغبة جادة لديه لترسيخها بما يتماشى مع المواقف التي تواجهه، ومع القيم التي يؤمن بها، مما يولد لديه

مهارات لاستخدامها والاعتماد عليها في حياته اليومية. وقد صنف (Costa, A & Kallick, B, 2000) هذه العادات إلى ستة عشر عادة تمثلت في:

١. **المواظبة:** التزام الفرد بالمهام التي توكل إليه، ومواجهته للصعوبات التي تعترض طريقه أثناء تنفيذها، والمثابرة والتصميم على إتمامها.
٢. **التحكم بالاندفاع:** من خلال التأني والتفكير بعمق قبل البدء بالعمل أو اتخاذ القرارات.
٣. **الإصغاء بفعالية:** تمتع الفرد بالقدرة على الإصغاء الهادف للأشخاص الآخرين للاستفادة من خبراتهم.
٤. **المرونة بالتفكير:** قدرته على تقبل أفكار وآراء الآخرين وانتقاء ما يفيد منها.
٥. **التفكير التأملي:** القدرة على التأمل والتحليل لتقييم الأقوال والأفعال وإدراك مدى تأثيرها في حياة الفرد والآخرين.
٦. **الانتقائية في الكلام:** القدرة على استخدام اللغة ببراعة في تعزيز المعرفة لأنها أساس التفكير الناقد.
٧. **الإبداع والابتكار:** القدرة على تصور وتبني حلول إبداعية للمشكلات التي تواجه الفرد بعيداً عن التقليد والروتين.
٨. **عرض التساؤلات:** قدرة الفرد على طرح الأسئلة ذات القيمة في لب الموضوع، والتي توضح المعلومات الهامة عن الموضوع.
٩. **التدقيق في المعلومات:** تمتع الفرد بقدرات عالية في مراجعة المعلومات وتفحصها لاعتماد الصحيح منها واستبعاد غير الدقيق منها.
١٠. **التعلم مدى الحياة:** الاستعداد الدائم للتعلم المستمر واكتساب المعلومات والخبرات الجديدة المتعلقة بالموضوع، وقيام الفرد بالتغذية الراجعة باستمرار.
١١. **التفكير الخلاق:** تمتع الفرد بقدرته على البحث عن حلول إبداعية للمشكلات لإدهاش الآخرين.
١٢. **استغلال كافة الحواس:** باستخدام كافة الحواس في جمع المعلومات وتحليلها.
١٣. **اللطف في التفكير:** تمتع الفرد بالحس الفكاهي بعيداً عن الجدية المفرطة مما يحرر التفكير ويثيره.
١٤. **تبادل الأفكار:** ومن خلاله يتم تقديم الأفكار وتبادلها مع الآخرين لإثرائها وتطويرها وتقييمها.
١٥. **ربط المعرفة بالمواقف السابقة:** للتعلم من الأخطاء التي وقع بها الفرد سابقاً.
١٦. **المغامرة:** الوعي في اتخاذ القرار على الاقدام للدخول في تجارب جديدة.

ثانياً: التفكير الناقد (Critical Thinking): قام (Dewey, 1938) بتعريف التفكير الناقد بأنه تفكير انعكاسي للمثابرة والنشاط، يؤدي إلى حكم ورأي مدعوم من قيم ومعتقدات الأفراد ونظرتهم للأمور والمواقف والقضايا. (الربضي، ٢٠٠٤). وهو العملية المعرفية الواعية ذات الرأي المنظم ذاتياً والتي تهدف إلى اتخاذ القرارات وحل المشكلات، من خلال استراتيجيات تعتمد على عمليات الملاحظة والتأمل والتفكير والتقويم والتحليل والتركيب والتطبيق للمعلومات والمواقف التي يعايشها الفرد. (Sternberg, 1999).

وترى الباحثان أن تنمية هذا التفكير ضرورة تربوية لتمكين الأفراد من التعمق في فهم المعرفة وإتقان تطبيقها في حياتهم المستقبلية، لاتخاذ قرارات غير منحازة للتكيف والمشاركة الفعالة مع الآخرين. وللتفكير الناقد أهمية كبيرة في حياة الأفراد من حيث جعلهم أكثر انفتاحاً وتقبلاً للأفكار الجديدة التي تتناسب مع قيمه، وبذلك يستطيع حماية نفسه من التأثير بالأفكار الدخيلة ومن ضياع هويته الثقافية، والمفكر الناقد هو شخص واسع الاطلاع والمعرفة، مرن التفكير، موضوعي، لديه القدرة على توضيح وجهة نظره للآخرين بأسلوب مرن، وهو قادر على استبصار المواقف واكتشافها المشكلات فيها قبل

وقوعها، كما أنه يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات الفعالة التي تؤدي للتطور، وذلك يعني أن لديه كل معايير التفكير الناقد أو معظمها. (مرعي ونوفل، ٢٠٠٧، ٢٩٣-٢٩٥؛ العتوم، ٢٠٠٤، ٢٤٥-٢٤٦؛ جروان، ١٩٩٩، ٦٣-٦٤؛ Facione, 2004). ويصنّف (Watson & Glaser, 1991) مهارات التفكير الناقد الى خمسة أبعاد رئيسية:

١. الاستنتاج: استخلاص الحقائق من أدلة واضحة.
٢. تمييز الافتراضات: تمييز المعلومات الصادقة.
٣. الاستنباط: توقع النتيجة من دلائل مجموعة.
٤. التفسير: فهم الأسباب والاعتماد على المنطق في تفسيرها.
٥. تقويم الحجج: تحديد القوي والضعيف، وطرح الحلول بالاعتماد على الحجج القوية. (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٥٥).

ثالثاً: العلاقة بين عادات العقل والتفكير الناقد: عادةً ما يتم تحديد نوع الذكاء لدى الفرد بمعرفة العادات الموجودة لديه، لأنها تفكير منظم يشتمل على استراتيجيات واضحة لتحقيق الأهداف. (عربيات، ٢٠٠٩). دراسات سابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يخص عادات العقل اتضح للباحثين تواجد الكثير من الدراسات ولكن بموضوعات متفرعة فعلى سبيل المثال استنتج الباحثون (عبدربه، ٢٠١٦) و (الشمري، ٢٠١٠) و (الشامي، ٢٠١٠) و (عناقرة و الجراح، ٢٠١٥) وجود عادات عقلية متعددة وبنسب متفاوتة لدى أفراد عيناتهم، وربط الباحثان (عناقرة و الجراح، ٢٠١٥) عادات العقل بعلاقة إحصائية مع الذكاءات المتعددة. فيما ربط (عبد الوهاب و الوليلي، ٢٠١١) بينها وبين الذكاء الوجداني، أما (الشمري، ٢٠١٠) فربطها بالذكاء الانفعالي، وأكد (Wiersema & Lickilder, 2009) أن الطريقة الأفضل لتطوير عادات العقل لدى طلاب الجامعة هي تدريسهم كيفية طرح الأسئلة الصعبة مما يؤدي إلى تطوير عادات العقل لديهم. وكذلك تم قياس مهارات التفكير الناقد بأبعاده لدى الطلبة في دراسات عديدة، واتضح تدني في التفكير الناقد لدى الطلبة كما هو الحالي في دراسة (البجيدي، ٢٠١٤) ونسبة ارتفاع متفاوتة بناءً على مجموعة الدراسة في دراسات (الغامدي، ٢٠١٣) و (عفانة، ١٩٩٨) (محمد، ٢٠١٣). كما اتضح وجود تناقض بين نتائج دراستي (عفانة، ١٩٩٨) و (العتيبي، ٢٠١٢) من حيث وجود فروق في التفكير الناقد بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية، حيث أكد (العتيبي، ٢٠١٢) وجود هذه الفروق، ونفاها (عفانة، ١٩٩٨).

فروض البحث:

١. ما هو مستوى عادات العقل (الأبعاد) لدى طالبات جامعة الطائف؟
٢. ما هو مستوى التفكير الناقد (الأبعاد) لدى طالبات جامعة الطائف؟
١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أبعاد عادات العقل بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أبعاد التفكير الناقد بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أبعاد عادات العقل بين المستوى الأول والثاني.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أبعاد التفكير الناقد بين المستوى الأول والثاني.
٦. لا يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال أبعاد عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف.

إجراءات البحث: أولاً: حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على طالبات المستوى الأول والثاني في كليتي العلوم والتصاميم في جامعة الطائف، خلال العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة عادات العقل والتفكير الناقد والعلاقة بينهما.

ثالثاً: مجموعة البحث: تكونت المجموعة من (١٩٧) طالبة في المستوى الأول والثاني في جامعة الطائف (٥٣) طالبة في كلية العلوم، ١٤٤ طالبة في كلية التصاميم، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توصيف مجموعة البحث

المجموعة		العدد	النسبة المئوية
الكلية	العلوم	٥٣	٢٦.٩٠%
	التصاميم	١٤٤	٧٣.١٠%
المستوى الدراسي	الأول	٤٩	٢٤.٨٧%
	الثاني	١٤٨	٧٥.١٣%
العدد الكلي		١٩٧	١٠٠.٠٠%

رابعاً: أدوات البحث: اعتمدت الباحثتين على المقياسين التاليين:

أولاً: مقياس عادات العقل: وهو مقياس تم تجميعه لقياس عادات العقل لدى الطالبات استناداً على الدراسات السابقة التي تم قراءتها والتحقق من صلاحية تطبيقها على مجتمع الدراسة من قبل الباحثتين وتم الأخذ بمقياس دراسة الباحثتان (بريخ، الهام ٢٠١٥)، مع تغيير بعض المصطلحات بما يتناسب مع بيئة التعلم لطالبات جامعة الطائف، كما قامت الباحثتان بإضافة (٢٠) فقرة جديدة للمقياس هي: (٢٠ / ٤٦ / ٤٥ / ٥٠ / ٥٥ / ٦٠ / ٦١ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٩ / ٧٠ / ٨٠ / ٩٠ / ١٠٠ / ١٠٥ / ١١٠ / ١١١ / ١٣٠ / ١٣٤ / ١٤٦). وقامتا أيضاً بإعادة صياغة (٢٩) فقرة من المقياس الأصلي: (٢١ / ٣٣ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٣٨ / ٥٨ / ٦٣ / ٧٥ / ٨٥ / ٩١ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٥ / ١١٥ / ١٢٠ / ١٢١ / ١٢٢ / ١٢٤ / ١٢٦ / ١٢٨ / ١٣١ / ١٤١ / ١٤٢ / ١٤٣ / ١٤٥ / ١٤٩ / ١٥٠ / ١٥٥).

المعاملات العلمية للمقياس: أ – صدق المقياس:

١. **صدق المحكمين:** عُرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، بلغ عددهم (٧) محكماً، وذلك للحكم على البنود من حيث ملاءمتها لعادات العقل، ووضوح صياغتها لغوياً وعلمياً، وصحة ترجمتها، وقد تراوحت نسبة اتفاق السادة المحكمين على بنود المقياس بين ٨٥%-٨٩%، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع بنود المقياس.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** وذلك بتطبيقه على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٢) ، (٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ٣٠)

المواظبة		التحكم بالاندفاع		الإصغاء بفعالية		المرونة بالتفكير	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.64	1	0.42	11	0.43	21	0.70	31
0.87	2	0.72	12	0.83	22	0.80	32
0.77	3	0.66	13	0.74	23	0.73	33
0.87	4	0.74	14	0.69	24	0.84	34
0.73	5	0.59	15	0.48	25	0.76	35
0.76	6	0.65	16	0.54	26	0.78	36
0.80	7	0.79	17	0.75	27	0.72	37
0.69	8	0.80	18	0.70	28	0.78	38
0.76	9	0.66	19	0.71	29	0.65	39
0.59	10	0.64	20	0.53	30	0.67	40
التفكير التأملی		الانتقائية في الكلام		الإبداع والابتكار		عرض التساؤلات	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.43	41	0.66	51	0.58	61	0.65	71
0.67	42	0.66	52	0.82	62	0.71	72
0.83	43	0.81	53	0.63	63	0.67	73
0.77	44	0.80	54	0.66	64	0.84	74
0.62	45	0.89	55	0.79	65	0.64	75
0.81	46	0.76	56	0.80	66	0.71	76
0.80	47	0.80	57	0.78	67	0.72	77
0.71	48	0.80	58	0.83	68	0.77	78
0.82	49	0.82	59	0.76	69	0.78	79
0.61	50	0.73	60	0.57	70	0.70	80
التدقيق في المعلومات		التعلم مدى الحياة		التفكير الخلاق		استغلال كافة الحواس	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.67	81	0.65	91	0.73	101	0.81	111
0.84	82	0.83	92	0.86	102	0.72	112
0.78	83	0.79	93	0.81	103	0.74	113
0.87	84	0.86	94	0.80	104	0.69	114
0.76	85	0.67	95	0.75	105	0.73	115
0.75	86	0.74	96	0.85	106	0.82	116
0.79	87	0.78	97	0.85	107	0.66	117

0.77	118	0.90	108	0.81	98	0.85	88
0.69	119	0.72	109	0.69	99	0.82	89
0.83	120	0.71	110	0.71	100	0.48	90
المغامرة		ربط المعرفة بالمواقف		تبادل الأفكار		اللفظ في التفكير	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.71	151	0.78	141	0.70	131	0.68	121
0.83	152	0.82	142	0.88	132	0.86	122
0.85	153	0.57	143	0.84	133	0.66	123
0.81	154	0.82	144	0.84	134	0.78	124
0.75	155	0.85	145	0.88	135	0.82	125
0.80	156	0.85	146	0.90	136	0.77	126
0.90	157	0.88	147	0.77	137	0.89	127
0.90	158	0.83	148	0.85	138	0.89	128
0.78	159	0.73	149	0.77	139	0.75	129
0.82	160	0.79	150	0.84	140	0.90	130

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 0.361$ $0.01 = 0.463$

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠.٤٢ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٣) معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المواظبة	٠.٩٣
٢	التحكم بالاندفاع	٠.٩٠
٣	الإصغاء بفعالية	٠.٩١
٤	المرونة بالتفكير	٠.٩٢
٥	التفكير التأملي	٠.٩١
٦	الانتقائية في الكلام	٠.٩٣
٧	الإبداع والابتكار	٠.٩١
٨	عرض التساؤلات	٠.٨٩
٩	التدقيق في المعلومات	٠.٩٠
١٠	التعلم مدى الحياة	٠.٨٥
١١	التفكير الخلاق	٠.٨٦
١٢	استغلال كافة الحواس	٠.٨٨
١٣	اللفظ في التفكير	٠.٨٧
١٤	تبادل الأفكار	٠.٨٥
١٥	ربط المعرفة بالمواقف السابقة	٠.٩٠
١٦	المغامرة	٠.٧٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 0.361$ $0.01 = 0.463$

يتضح من الجدول (٣) معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - الثبات: (١) معامل ألفا لكرونباخ : بتطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج المجموعة الأصلية، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الفا
المواظبة	٠.٩١
التحكم بالاندفاع	٠.٨٥
الإصغاء بفعالية	٠.٨٢
المرونة بالتفكير	٠.٩٠
التفكير التأملي	٠.٨٨
الانتقائية في الكلام	٠.٩٢
الإبداع والابتكار	٠.٨٩
عرض التساؤلات	٠.٨٩
التدقيق في المعلومات	٠.٩١
التعلم مدى الحياة	٠.٩١
التفكير الخلاق	٠.٩١
استغلال كافة الحواس	٠.٩٠
اللطف في التفكير	٠.٩٣
تبادل الأفكار	٠.٩٤
ربط المعرفة بالمواقف السابقة	٠.٩٣
المغامرة	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (٤) معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٤) ، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى ثبات المقياس.

(٢) طريقة التجزئة النصفية: عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئين متكافئين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما بعد تطبيقه على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة، ومن ثم تطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس (ن = ٣٠)

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
عادات العقل	٠.٩٤**	٠.٩٧**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس بلغ (٠.٩٤)، كما بلغ معامل الثبات (٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً : مقياس التفكير الناقد : وصف المقياس : تم استخدام اختبار واطسون- جليسر للتفكير الناقد- الصورة القصيرة لقياس التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف والذي تم اخذه من قبل الباحث(العتيبي، ٢٠١٢) من جامعة الملك سعود وهو مقياس تم تقنيته ليتناسب مع البيئة السعودية.

المعاملات العلمية للمقياس : أ - الصدق: تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ٣٠)

الاستنتاج		تمييز الافتراضات		الاستنباط		التفسير		تقويم الحجج	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0.76	٨	0.54	١٦	0.67	٢٥	0.65	٣٢	0.60
٢	0.55	٩	0.58	١٧	0.59	٢٦	0.49	٣٣	0.42
٣	0.91	١٠	0.74	١٨	0.64	٢٧	0.46	٣٤	0.57
٤	0.50	١١	0.74	١٩	0.54	٢٨	0.55	٣٥	0.57
٥	0.49	١٢	0.53	٢٠	0.65	٢٩	0.62	٣٦	0.41
٦	0.60	١٣	0.57	٢١	0.51	٣٠	0.66	٣٧	0.49
٧	0.64	١٤	0.46	٢٢	0.61	٣١	0.56	٣٨	0.68
		١٥	0.59	٢٣	0.41			٣٩	0.49
				٢٤	0.62			٤٠	0.67

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ (٠.٠١) = ٠.٤٦٣ . يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠.٤١ : ٠.٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٧) معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاستنتاج	٠.٧٣
٢	تمييز الافتراضات	٠.٨٢
٣	الاستنباط	٠.٨٧
٤	التفسير	٠.٧٩
٥	تقويم الحجج	٠.٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ (٠.٠١) = ٠.٤٦٣ . يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٣ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً تشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - الثبات: (١) معامل ألفا لكرونباخ: وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج المجموعة الأصلية ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل ألفا
الاستنتاج	٠.٧٦
تمييز الافتراضات	٠.٧٤
الاستنباط	٠.٧٥
التفسير	٠.٦٥
تقويم الحجج	٠.٧٠
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٦٥ : ٠.٧٦)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) طريقة التجزئة النصفية: وذلك بتجزئة المقياس إلى جزئين متكافئين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما بعد تطبيقه على مجموعة قوامها (٣٠) طالبة، ومن ثم تطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس (ن = ٣٠)

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
التفكير الناقد	٠.٦٧**	٠.٨٠**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ (٠.٠١) = ٠.٤٦٣
يتضح من جدول (٩) أن معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس بلغ (٠.٦٧)، كما بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: النسبة المئوية/ معامل الارتباط/ معامل ألفا لكرونباخ/ طريقة التجزئة النصفية/ معادلة سبيرمان وبراون/ المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري/ اختبار (ت) لدلالة الفروق/ معامل الانحدار.

وقد ارتضت الباحثتان مستوى دلالة عند مستوي (٠.٠٥ ، ٠.٠١) ، كما استخدمت الباحثتان برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

(١) ما هو مستوى عادات العقل المتوفرة لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات طالبات جامعة الطائف على مقياس عادات العقل (ن = ١٩٧)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
المواظبة	20.63	41.26	١٦
التحكم بالاندفاع	24.14	48.28	٣
الإصغاء بفعالية	23.95	47.90	٤
المرونة بالتفكير	23.36	46.72	٨
التفكير التأملي	22.77	45.53	١١

٥	47.69	23.84	الانتقائية في الكلام
٢	50.97	25.49	الإبداع والابتكار
٦	47.43	23.72	عرض التساؤلات
١٥	42.48	21.24	التدقيق في المعلومات
٧	47.18	23.59	التعلم مدى الحياة
١٣	44.68	22.34	التفكير الخلاق
١٢	44.76	22.38	استغلال كافة الحواس
٩	45.98	22.99	اللفظ في التفكير
١٤	43.77	21.88	تبادل الأفكار
١٠	45.58	22.79	ربط المعرفة بالمواقف السابقة
١	54.26	27.13	المغامرة
	46.53	372.24	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة المئوية لدرجات طالبات جامعة الطائف على مقياس عادات العقل تراوحت ما بين (٤١.٢٦% : ٥٤.٢٦%)، حيث جاء في الترتيب الأول بُعد (المغامرة)، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد (المواظبة)، كما بلغت نسبة المقياس ككل (٤٦.٥٣%)، وهذا يعني تدني مستوي عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف، وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج (عبدربه، ٢٠١٦) و (الشمرى، ٢٠١٠) و (الشامي، ٢٠١٠) و (عناقرة و الجراح، ٢٠١٥) الذين وجدوا مستويات مرتفعة من عادات العقل لدى أفراد عيناتهم، وقد ترجع هذه النتيجة إلى صغر عمر الطالبات وحادثة التحاقهن بالجامعة الأمر الذي حال دون اكتساب هذه العادات خلال الفترة القصيرة لانتسابهن لهذه الجامعة.

٢) ما هو مستوى التفكير الناقد المتوفرة لدى طالبات جامعة الطائف؟

جدول (١١) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات طالبات جامعة الطائف على مقياس التفكير الناقد (ن = ١٩٧)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٥	48.32	16.91	الاستنتاج
٤	68.59	10.97	تمييز الافتراضات
٢	70.84	12.75	الاستنباط
٣	70.38	9.85	التفسير
١	71.21	12.82	تقويم الحجج
	62.68	63.31	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) أن النسبة المئوية لدرجات طالبات جامعة الطائف على مقياس التفكير الناقد تراوحت ما بين (٤٨.٣٢% : ٧١.٢١%)، حيث جاء في الترتيب الأول بُعد (تقويم الحجج)، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد (الاستنتاج)، كما بلغت نسبة المقياس ككل (٦٢.٦٨%)، وهذا يدل على وجود تفكير ناقد لدى أفراد المجموعة.

(٣) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف (ن = ١٩٧)

التفكير الناقد						المقياس
الدرجة الكلية	تقويم الحجج	التفسير	الاستنباط	تمييز الافتراضات	الاستنتاج	
0.56	0.45	0.47	0.44	0.42	0.51	المواظبة
0.58	0.48	0.49	0.46	0.39	0.53	التحكم بالاندفاع
0.66	0.54	0.53	0.55	0.48	0.58	الإصغاء بفعالية
0.60	0.47	0.49	0.47	0.42	0.54	المرونة بالتفكير
0.57	0.44	0.48	0.47	0.42	0.52	التفكير التأملّي
0.54	0.41	0.44	0.40	0.38	0.51	الانتقائية في الكلام
0.43	0.34	0.35	0.31	0.28	0.41	الإبداع والابتكار
0.55	0.44	0.46	0.44	0.38	0.50	عرض التساؤلات
0.58	0.48	0.53	0.47	0.45	0.49	التدقيق في المعلومات
0.57	0.45	0.53	0.47	0.40	0.48	التعلم مدى الحياة
0.53	0.43	0.49	0.41	0.41	0.44	التفكير الخلاق
0.62	0.52	0.53	0.50	0.47	0.53	استغلال كافة الحواس
0.55	0.43	0.52	0.44	0.36	0.48	اللطف في التفكير
0.53	0.43	0.44	0.44	0.39	0.48	تبادل الأفكار
0.51	0.40	0.44	0.40	0.36	0.46	ربط المعرفة بالمواقف السابقة
0.42	0.33	0.26	0.28	0.23	0.46	المغامرة
0.68	0.55	0.57	0.54	0.48	0.62	الدرجة الكلية

عادات
العقل

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٣٨ (٠.٠١) = ٠.١٨١

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين عادات العقل والتفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف، وهذا يدل على أنه إذا ارتفعت عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف دل على ارتفاع التفكير الناقد لديهن، والعكس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (عناقرة و الجراح، ٢٠١٥) و (عبد الوهاب و الوليلي، ٢٠١١) و (الشمري، ٢٠١٠) الذين وجدوا علاقة بين عادات العقل وكل من الذكاءات المتعددة والذكاء الوجداني والانفعالي.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصميم على أبعاد عادات العقل.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين طالبات كلية العلوم وكلية التصميم على أبعاد عادات العقل (ن = ١٩٧)

قيمة ت	التصاميم ن = ١٤٤		العلوم ن = ٥٣		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**5.74	5.20	21.86	4.23	17.28	المواظبة
**4.28	5.41	25.13	5.04	21.47	التحكم بالاندفاع
**5.63	5.76	25.33	5.35	20.21	الإصغاء بفعالية
**4.70	5.51	24.48	5.50	20.32	المرونة بالتفكير
**4.51	6.19	23.91	4.85	19.66	التفكير التأملي
**6.12	6.22	25.41	5.00	19.58	الانتقائية في الكلام
**7.11	6.28	27.36	5.59	20.40	الإبداع والابتكار
**4.68	6.20	24.94	5.57	20.40	عرض التساؤلات
**3.67	5.85	22.14	5.19	18.79	التدقيق في المعلومات
*3.31	7.11	24.58	6.52	20.89	التعلم مدى الحياة
**3.50	6.85	23.33	5.73	19.64	التفكير الخلاق
**3.97	5.63	23.35	5.63	19.75	استغلال كافة الحواس
**3.61	6.02	24.02	7.97	20.19	اللطف في التفكير
**4.67	6.34	23.11	5.30	18.55	تبادل الأفكار
**3.71	6.77	23.81	5.09	20.02	ربط المعرفة بالمواقف السابقة
**7.84	8.21	29.74	5.99	20.06	المغامرة
**6.25	76.23	392.49	71.35	317.21	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصميم على أبعاد عادات العقل في اتجاه طالبات كلية التصميم.

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصميم على أبعاد التفكير الناقد.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين طالبات كلية العلوم وكلية التصميم على أبعاد التفكير الناقد (ن = ١٩٧)

قيمة ت	التصاميم ن = ١٤٤		العلوم ن = ٥٣		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**5.32	4.98	17.99	3.80	13.98	الاستنتاج
**3.04	1.79	11.21	1.73	10.34	تمييز الافتراضات
**2.97	1.93	13.01	2.33	12.04	الاستنباط
*2.43	1.70	10.04	2.04	9.34	التفسير
**3.53	2.02	13.14	2.34	11.94	تقويم الحجج
**4.74	10.02	65.40	10.64	57.64	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات كلية العلوم وكلية التصاميم على أبعاد التفكير الناقد في اتجاه طالبات كلية التصاميم، وهذا يتعارض مع نتائج دراستي (عفانة، ١٩٩٨) الذي لم يجد فروق بين التخصصات الأدبية والعلمية، ودراسة (العتيبي، ٢٠١٢) الذي وجدها لصالح التخصصات العلمية.

٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد عادات العقل.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد عادات العقل (ن = ١٩٧)

قيمة ت	المستوى الثاني ن = ١٤٨		المستوى الأول ن = ٤٩		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**3.25	4.50	19.93	6.99	22.73	المواظبة
1.40	5.15	23.82	6.54	25.10	التحكم بالاندفاع
**4.16	5.08	22.95	7.73	26.96	الإصغاء بفعالية
*2.43	5.22	22.79	7.04	25.08	المرونة بالتفكير
**3.22	5.40	21.97	7.57	25.16	التفكير التأملية
*2.45	6.05	23.20	7.26	25.78	الانتقائية في الكلام
1.48	6.33	25.07	8.08	26.73	الإبداع والابتكار
**3.55	5.48	22.82	7.92	26.43	عرض التساؤلات
**3.98	4.80	20.32	7.68	24.02	التدقيق في المعلومات
1.07	6.60	23.28	8.54	24.53	التعلم مدى الحياة
*2.18	5.96	21.74	8.54	24.14	التفكير الخلاق
*2.29	5.15	21.84	7.36	24.02	استغلال كافة الحواس
**2.85	5.59	22.21	9.26	25.35	اللطيف في التفكير
**3.27	5.64	21.05	7.80	24.41	تبادل الأفكار
1.29	6.02	22.45	7.99	23.84	ربط المعرفة بالمواقف السابقة
0.55	8.98	26.93	8.23	27.73	المغامرة
**3.00	68.85	362.38	108.07	402.02	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد (المواظبة، الإصغاء بفعالية، المرونة بالتفكير، التفكير التأملية، الانتقائية في الكلام، عرض التساؤلات، التدقيق في المعلومات، التفكير الخلاق، استغلال كافة الحواس، تبادل الأفكار، المغامرة) والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وفي اتجاه طالبات المستوى الأول، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على أبعاد (التحكم بالاندفاع، الإبداع والابتكار، التعلم مدى الحياة، ربط المعرفة بالمواقف السابقة، المغامرة).

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد التفكير الناقد.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد التفكير الناقد (ن = ١٩٧)

قيمة ت	المستوى الثاني ن = ١٤٨		المستوى الأول ن = ٤٩		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.49	4.45	16.61	6.39	17.84	الاستنتاج
**4.19	1.56	10.68	2.21	11.88	تمييز الافتراضات
**3.09	1.79	12.49	2.65	13.53	الاستنباط
**3.47	1.54	9.60	2.34	10.61	التفسير
*2.54	1.91	12.59	2.73	13.49	تقويم الحجج
**3.10	8.51	61.97	15.05	67.35	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول والمستوى الثاني على أبعاد (تمييز الافتراضات، الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج) والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد وفي اتجاه طالبات المستوى الأول، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على بعد (الاستنتاج).

(٨) لا يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال أبعاد عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتفكير الناقد من خلال أبعاد عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف

رقم الخطوة	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	التباين المشترك R square	قيمة الثابت Constan t	وزن الانحدار العادي قيمة B	وزن الانحدار المعياري قيمة Beta	قيمة T
١	الإصغاء بفعالية	٠.٦٦	٠.٤٣	٣٥.٥٤	١.١٦	٠.٦٦	**١٢.١٧
٢	الإصغاء بفعالية استغلال كافة الحواس	٠.٧٠	٠.٤٩	٣١.٣٩	٠.٧٨ ٠.٥٩	٠.٤٤ ٠.٣٢	**٦.٤١ **٤.٦٦
٣	الإصغاء بفعالية استغلال كافة الحواس التعلم مدى الحياة	٠.٧١	٠.٥١	٣٠.٣٢	٠.٧٠ ٠.٤١ ٠.٣٠	٠.٤٠ ٠.٢٢ ٠.٢٠	**٥.٧٣ **٢.٩٤ **٢.٩٠
٤	الإصغاء بفعالية استغلال كافة الحواس التعلم مدى الحياة المواظبة	٠.٧٢	٠.٥٢	٢٨.٩٠	٠.٦٠ ٠.٣٥ ٠.٢٦ ٠.٢٩	٠.٣٤ ٠.١٩ ٠.١٨ ٠.١٤	**٤.٦٠ *٢.٤٨ *٢.٥٦ *٢.١١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

النتيجة الأولى: تحدد بعد (الإصغاء بفعالية) من أبعاد عادات العقل على أنه أعلى المتغيرات المستقلة إسهاماً بالمتغير التابع وهو التفكير الناقد، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٦٦)، وقيمة التباين المشترك مساوية (٠.٤٣) وهي تدل على نسبة تباين ٤٣% من تباين المتغير التابع، ويمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال بعد (الإصغاء بفعالية) من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{التفكير الناقد} = ٣٥.٥٤ + ١.١٦ \times \text{درجات الطالبات على بعد (الإصغاء بفعالية)}.$$

النتيجة الثانية: تم إضافة المتغير المستقل (استغلال كافة الحواس) من أبعاد عادات العقل على أنه المتغير الثاني في الترتيب للإسهام بالنسبة للتفكير الناقد، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٧٠) وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنهما (٠.٤٩) وذلك بنسبة قدرها ٤٩% من تباين المتغير التابع، وبالتالي يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال درجاتهم على كل من (الإصغاء بفعالية، استغلال كافة الحواس) من خلال المعادلة الموضحة كالآتي:

$$\text{التفكير الناقد} = ٣١.٣٩ + ٠.٧٨ \times \text{درجات الطالبات على بعد (الإصغاء الفعال)} + ٠.٥٩ \times \text{درجات الطالبات على بعد (استغلال كافة الحواس)}.$$

النتيجة الثالثة: تم إضافة المتغير المستقل (التعلم مدى الحياة) من أبعاد عادات العقل على أنه المتغير الثالث في الترتيب للإسهام بالنسبة للتفكير الناقد، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٧١) وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنهما (٠.٥١) وذلك بنسبة قدرها ٥١% من تباين المتغير التابع، وبالتالي يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال درجاتهم على كل من (الإصغاء بفعالية، استغلال كافة الحواس، التعلم مدى الحياة) من خلال المعادلة الموضحة كالآتي:

$$\text{التفكير الناقد} = ٣٠.٣٢ + ٠.٧٠ \times \text{درجات الطالبات على بعد (الإصغاء الفعال)} + ٠.٤١ \times \text{درجات الطالبات على بعد (استغلال كافة الحواس)} + ٠.٣٠ \times \text{درجات الطالبات على بعد (التعلم مدى الحياة)}.$$

الخطوة الرابعة: تم إضافة المتغير المستقل (المواظبة) من أبعاد عادات العقل على أنه المتغير الرابع في الترتيب للإسهام بالنسبة للتفكير الناقد، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٧٢) وبلغت قيمة التباين المشترك الناتج عنهما (٠.٥٢) وذلك بنسبة قدرها ٥٢% من تباين المتغير التابع، وبالتالي يمكن التنبؤ بالتفكير الناقد من خلال درجاتهم على كل من (الإصغاء بفعالية، استغلال كافة الحواس، التعلم مدى الحياة، المواظبة) من خلال المعادلة الموضحة كالآتي:

$$\text{التفكير الناقد} = ٢٨.٩٠ + ٠.٦٠ \times \text{درجات الطالبات على بعد (الإصغاء بفعالية)} + ٠.٣٥ \times \text{درجات الطالبات على بعد (استغلال كافة الحواس)} + ٠.٢٦ \times \text{درجات الطالبات على بعد (التعلم مدى الحياة)} + ٠.٢٩ \times \text{درجات الطالبات على بعد (المواظبة)}.$$

التوصيات:

١. أهمية التركيز على تطوير عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف من خلال الممارسات الأكاديمية المقدمة لهن من قبل عضوات هيئة التدريس في المحاضرة الدراسية والتي لها علاقة في رفع كفاءتهن في التفكير الناقد.
٢. أهمية تكثيف مهارات عادات العقل في المحاضرات الدراسية وخارجها لتعزيز هذه السلوكيات كعادات متكررة في حياة الطالبات والتي قد تتحول إلى نهج وأسلوب حياة.
٣. توجيه عضوات هيئة التدريس إلى أهمية اختيار وتطبيق بعض طرق التدريس التي تساعد في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
٤. دور مقررات عمادة الدراسات المساندة بتطوير عادات العقل لدى طالبات جامعة الطائف.
٥. دور أساليب التدريس في تطوير التفكير الناقد.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. البجدي، حصة غازي. (٢٠١٤). مدى وعي طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بمهارات التفكير الناقد. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٢)، أبريل.
٢. بريخ، إلهام فايق سليمان. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر/ غزة، رسالة ماجستير، فلسطين: غزة، جامعة الأزهر.
٣. جروان ، فتحي عبدالرحمن. (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي.
٤. الحارثي، ابراهيم حمد. (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتبة الشقري.
٥. الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠). اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية". ط(٢)، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦. الربضي، مريم سالم. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها. رسالة دكتوراه، الأردن: عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
٧. الشامي، حمدان ممدوح. (٢٠١٠). عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مصر: جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، ١٤٤(٣)، ٣٧٨-٣٣١.

٨. الشمري، نداء هزاع. (٢٠١٠). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراة، الأردن/ جامعة اليرموك.
٩. عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد. (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. مصر: جامعة سوهاج، **المجلة التربوية**، العدد ٥٢، ابريل.
١٠. عبد الوهاب، صلاح شريف ؛ الوليلي، إسماعيل. (٢٠١١). العلاقة ما بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مصر: جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، الجزء الأول، العدد (٧٦)، ٢٣٠-٢٩٥.
١١. عبدربه، محمد عبد الرؤوف. (٢٠١٦). عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٧٧)، ٥٢١-٥٧٥.
١٢. عبيد، وليم ؛ عفانة، عزو. (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٣. العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. ط (٣)، الأردن: دار مسيرة للنشر والتوزيع.
١٤. العتيبي، خالد ناهز الرقاص. (٢٠١٢). الخصائص السيكمترية للصورة القصيرة من اختبار واطسون-جليسر للتفكير الناقد (WGCT-SF): دراسة على مجموعة من الطلاب/ المعلمين في البيئة السعودية. المملكة العربية السعودية: **مجلة جامعة الملك سعود**، ٢٤ (٤)، ص (١٤٢٧-١٤٥٤).
١٥. عربيات، رند بشير. (٢٠٠٩). عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة. رسالة ماجستير، الأردن: الجامعة الأردنية، كلية التربية.
١٦. عفانة، عز. (١٩٩٨). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين: غزة، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، ٩٦ (١).
١٧. عناقرة، حازم رياض سليمان و الجراح، زياد عبد الكريم. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: جامعة آل البيت، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ٢٨-٧٥.
١٨. الغامدي، عبد الله بن عبد الرحمن علي. (٢٠١٣). الأسلوب المعرفي (الاعتماد/الاستقلال عن المجال) والتفكير الناقد لدى مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

١٩. اللقمانى، إيمان أحمد عبدالله. (٢٠١٢). عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.
٢٠. محمد، عمار هادي. (٢٠١٣). مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية بالجامعة المستنصرية. *مجلة الأستاذ*، ٢ (٢٠٤)، صص ١٠٥-١٤٦.
٢١. مرعي، توفيق و نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). *مجلة المنارة*، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ٢٨٩-٣٤١.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Costa, A & Kallick, B. (2005). **Habits of Mind**. Hawker Brownlow.
2. Costa, A & Kallick, B. (2009). **Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teacher**. ASCD.
3. Costa, A. L., & Kallick, B. (2000). **Discovering and exploring habits of mind**. *Explorations in Teacher Education*, 36.
4. Facione, P. A. (2004). Critical thinking: What is and why it counts [Electronic version], Millbrae. CA: California Academic Press. Retrieved February, 15, 2005..
5. Goldenberg, E. P. (1996). "Habits of mind" as an organizer for the curriculum. *Journal of Education*, 178(1), 13-34.
6. Johnson. K. (2013). Beyond Standards: Disciplinary and National Perspectives on Habits of Mind. *College Composition and Communication*, 517-541.
7. Sternberg, R. J. (1999). Intelligence as developing expertise. *Contemporary educational psychology*, 24(4), 359-375.
8. Watson, G. (1980). Watson-Glaser critical thinking appraisal. San Antonio, TX: Psychological Corporation.
9. Wiersema, J. A., & Licklider, B. L. (2009). Intentional Mental Processing: Student Thinking as a Habit of Mind. *Journal of Ethnographic & Qualitative Research*, 3(2).

Habits of Mind and its Relationship of Critical Thinking Among Students of Taif University

Norah Omar Alsana

Assistant Professor in Curricula and Learning Technologies
College of Education

Dr. Zaheda Jameel Abu-eisheh

Associate Professor of Psychology

Abstract:

This research aim to reveal the habits of the mind and the patterns of critical thinking prevalent among students of Taif University to identify the differences in habits and patterns between students of the (Science College and Designs and Home Economics College) at Taif University. This is to know the impact of these habits in predicting critical thinking among students. Therefore, the researchers use (197) students as a research sample, which is consisted as (53 female students in the College of Science, 144 female students in the College of Designs and Home Economics), the researchers applied the scale of mind habits taken from the study (Ilham Brik, 2015) after developing and adding new paragraphs to it, and the scale of critical thinking, which was prepared by the researcher (Khaled Al-Otaibi, 2012). In result, the researchers found that the habits of mind are low For the female students of Taif University, except for the dimensions of adventure and perseverance, while the level of critical thinking high , especially in the dimension of arguments assessment. Also, they found a correlative correlation statistically significant between the habits of reason and critical thinking among students, and differences were found in both habits of reason and critical thinking in favor of students of the College of Designs And for the benefit of the first level, and finally it was found that critical thinking can be expected through their degrees on each of (listening effectively, using all the senses, lifelong learning, perseverance).

Keywords: Students of taif university , habits of the mind , critical thinking.